



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ميت أبو الكوم الجديدة التي يقيمها السادات رسالة جديدة في تاريخ التعمير الحضارى

قرية « ميت أبو الكوم الجديدة » التي قرر الرئيس السادات اقامتها على أرض سيناء تأخذ طريقها الآن الى حيز الوجود لتؤدى رسالة جديدة فى تاريخ التعمير الحضارى على أرض الأديان والرسالات السماوية لم تسبقها اليه قرية اخرى .

■ ميت أبو الكوم الجديدة ... لماذا ؟

● الرئيس انور السادات يجيب بنفسه على هذا السؤال .. فيقول :
انا قررت انشاء قرية جديدة تحمل اسم « ميت أبو الكوم الجديدة » على ارض سيناء ، ستكون جديدة فى كل شىء ، فى اسلوب المعيشة بها ، فى اسلوب الزراعة والانشطة الاقتصادية الاخرى بالقرية الجديدة .

ويضيف الرئيس : ستكون هذه القرية الجديدة نمودجا لمشروعات التعمير الحضارى على ارض سيناء ، ستقام بها المزارع على أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا .. وبها أنشطة اخرى غير الزراعة ، بها مشروعات التربية والتسمين ، والتصنيع الزراعى ، حتى الأنشطة السياحية ستوجد بهذه القرية .. ستكون هذه القرية نمودجا ومشروعا ارشاديا ونقطة انطلاق لمشروعات تعمير سيناء ، زراعييا وصناعيا وسياحيا وحضاريا ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ هل تم تدبير الاعتمادات لإنشاء القرية الجديدة ؟

● ويوجب على هذا السؤال المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين .. فيقول ، هذه القرية لن تقام على نفقة الدولة ، وإنما ستقام بالكامل على نفقة الرئيس أنور السادات . الرئيس قرر توجيه مائدات كتابه الثاني ، وكذلك مائضى مائدات كتابه الأول «البحث عن الذات» - بعد تمويل مشروعات إعادة تعمير وتنمية قرية ميت أبو الكوم بالمنوفية - لتمويل إنشاء قرية ميت أبو الكوم الجديدة في سيناء ، كذلك قيمة الجوائز العالمية التي تمنح له من الهيئات العالمية ..

ويضيف المهندس عثمان : الرئيس كان حريصا أشد الحرص ، الاتحليل موارد الدولة أى شيء لإعادة تعمير وتنمية قرية ميت أبو الكوم بالمنوفية - مسقط رأس الرئيس - وهو حريص كذلك الآن على نفس الشيء . لا يريد تحصيل موارد الدولة بأى أعباء مالية منذ إنشاء قرية ميت أبو الكوم الجديدة .. سيتحمل الرئيس نفقات إنشائها بالكامل ..

■ لماذا يقيم الرئيس السادات القرية الجديدة على نفقته الخاصة ؟

● يقول المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة : من المناقشات التي أجراها معنا الرئيس حول قرية ميت أبو الكوم الجديدة ، فى رأى أن هناك ٢ دوايع ليقيم الرئيس هذه القرية على نفقته الخاصة ، وهذه الدوايع هى :

● الرئيس يضرب بذلك مثلا للعطاء والتضحية من أجل مصر ، وبالأخص من أجل تعمير سيناء الغالية

● وفاء من الرئيس لقريته ومسقط رأسه « ميت أبو الكوم » بالمنوفية قرر ان يطلق اسمها على القرية الجديدة ● يريد الرئيس ان يضع نموذجا ممليا لما يجب أن تكون عليه مشروعات التعمير الحضارى والمجتمعات الجديدة فى سيناء .

ويضيف المهندس الكفراوى : لقد مرضنا على الرئيس التصميم المقترح لمنزل القرية ، وقد وافق الرئيس على التصميم ، أنه منزل مبسط للغاية من دور واحد ، ولكنه بنى بالاحتياجات الأساسية للسكان ، ويتناسب مع ظروف العمل بالقرية الجديدة ، وظروف البيئة المحيطة .

■ ماهى الأنشطة الاقتصادية التي ستقوم عليها القرية الجديدة ؟

■ يقول المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس : لن يقتصر النشاط الإنتاجى بالقرية الجديدة على الزراعة وحدها ، نهى مستتضمن - كما يرى الرئيس مشروعات الزراعة ، حيث ستقام بها مزارع حديثة على مساحة ٥ آلاف فدان ، تستخدم بها الأساليب الزراعية الحديثة ، بالإضافة لمشروعات التصنيع الزراعى . لتصنيع المنتجات الزراعية بالقرية من خضر وفواكه ومنتجات الألبان واللحوم . كما مستتضمن مشروعات لصيد وتصنيع الأسماك من البحيرات المرة الكبرى التي تقع القرية الجديدة بالقرب منها . وهى وإن كانت مشروعات زراعية صناعية إلا أنها جسيما فى مجال الأمن الغذائى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ميناء إلا أنها تقع على أرض تتبع محافظة الإسماعيلية إداريا ، لأن أراضي ميناء التي تقع شرق القناة مباشرة - حتى عمق ٣٠ إلى ٣٥ كيلو متر - تتبع محافظات بور سعيد والإسماعيلية والسويس التي تقع هذه الأراضي في مواجهتها :

ويضيف محافظ الإسماعيلية : من خلال نفق الشهيد أحمد حيدى ، الذي يتم حفره الآن تحت المجرى الملاحي لقناة السويس ، سيتم ربط قرية ميت أبو الكوم الجديدة بباقي محافظات وادى النيل ، هذا النفق الذي سيتم تشغيله في منتصف عام ١٩٨٠ تقريبا ، سيقضى على مزلة ميناء نهليا ، حيث سيتضمن طريقا مزدوجا للسيارات ، يمكن مرور السيارات من خلاله - في الاتجاهين - لتحمل المواطنين وقوافل التعمير الى ميناء . واننا نعلق آمالا كبيرة على إنجاز هذا النفق ان شاء الله ، وستكون قرية « ميت أبو الكوم الجديدة » ناتحة الطريق لتعمير ميناء .

تحقيق : محمد عامر

ويضيف المهندس مشهور : اضافة الى ذلك الأنشطة السياحية التي ستتضمنها القرية ، حيث أن الموقع المقترح لإنشاء القرية ، يعتبر من أجمل المواقع السياحية في العالم ، فجو المنطقة من أجمل ما يكون على مدار السنة ، ويمتاز بالهدوء والنقاء ، فهذا معروف عالميا ، وتصلح المنطقة - وهي تقع شمال شرق البحيرات المرة - لأن تكون مصيفا ومشتى ، حيث تتوفر بها مقومات الالنتين .

■ كيف سيتم ربط القرية الجديدة وادى النيل ؟

● يقول السيد عبد المنعم عمارة محافظ الإسماعيلية : قرية ميت أبو الكوم الجديدة ، تقع على أرض ميناء ، شرق المجرى الملاحي لقناة

السويس في المنطقة المواجهة لقرية الدفرسوار ، ورغم أن القرية الجديدة تقع على أرض ميناء ، شرق المجرى الملاحي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لقرية الدفرسوار ، ورغم أن القرية الجديدة تقع على أرض